

# المؤتمر العام

C91/27

## منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السادسة والعشرون  
روما، ٩-٢٨/١١/١٩٩١

A

تقرير عن مدى التقدم

في الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية

أولا - المقدمة

١ - وافق المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة، أثناء دورته الخامسة والعشرين التي عقدت في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٩، على عقد مؤتمر دولي معني بالتغذية تشترك في رعايته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية سعيا الى توفير فرصة للمجتمع الدولي للقاء نظرة تحليلية على مشكلات الجوع وسوء التغذية المستمرة وما يرتبط بها من امراض، وتحديد انجع الطرق لعلاجها. وقد صادقت جمعية الصحة العالمية على هذا القرار في اجتماعها في شهر مايو/ايار ١٩٩٠، وبذلك سيعقد المؤتمر في مدينة روما في شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٢.

التقارير والمناقشات السابقة

٢ - استعرضت الاجهزة الرياسية في المنظمة في اجتماعاتها السابقة المعلومات الخاصة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية وناقشت اهدافه العامة، والمبادئ التي تحكم عملية التحضير له والتقارير الخاصة بسير العمل في هذا التحضير. وقد استعرض مجلس المنظمة في دورتيه الثامنة والتسعين والتاسعة والتسعين في شهر نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٠ وشهر يونيو/حزيران ١٩٩١ على التوالي تقريرين عن سير العمل في هذا المضمار (CL 98/21) و (CL 99/17) وقد اشتملت الوثيقة التي بحثها المجلس في شهر يونيو/حزيران ١٩٩١ كذلك على معلومات عن الجوانب الفنية في التحضير للمؤتمر، مثل الموضوعات التي ستعرض عليه، ودراسات الحالة، والاستعدادات التي تجرى على المستوى القطري. كما ان الوثيقة التي عرضت على لجنة الزراعة في دورتها الحادية عشرة في شهر ابريل/نيسان ١٩٩١، بعنوان "نحو تغذية أفضل للجميع"

(COAG 91/7) ألفت الضوء على الكثير من مسائل السياسات والمسائل الفنية التي ينتظر أن يناقشها المؤتمر، مع إشارة خاصة الى دور قطاع الزراعة فى النهوض بمستوى التغذية •

٣ - وقد راعى منظمو المؤتمر المناقشات التي دارت فى هذه الاجتماعات، وتلك التي دارت فى الأجهزة الرياسية لمنظمة الصحة العالمية، والتي كانت مؤيدة للاستعدادات الجارية بشكل عام، ومؤكدة على ضرورة تشجيع الأعمال على مستوى البلدان، واجروا التعديلات اللازمة على عملية الاعداد للمؤتمر بناء على هذه المناقشات •

٤ - وتعرض هذه الوثيقة ملخصا موجزا للاستعدادات التي تجرى الآن لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية • ومع تقدم العمل فى هذه الاستعدادات تصبح مشورة الأجهزة الرياسية فى المنظمات الراحية امرا ضروريا حتى يعكس المؤتمر وجهات نظرها بأمانة •

#### ثانيا - الحالة العامة للاستعدادات

٥ - تسير الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية فى خطين متوازيين • فعلى مستوى العالم، ينبغى النظر الى الاستعدادات الدائرة لعقد المؤتمر كجزء من عملية مستمرة تستهدف تعزيز التزام وقدرة الحكومات والوكالات المختلفة والمنظمات الحكومية والقطاع الخاص على مواجهة مشكلات التغذية • وبهذا الهدف، أرسل المديران العامان لمنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية رسالة رسمية مشتركة الى جميع الدول الاعضاء فى شهر مارس/آذار ١٩٩١، يعلنان فيها عن عقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية ويدعوان هذه الدول الى المبادرة بأعمال على المستوى القطرى استعدادا لانعقاده • وتلا ذلك اصدار تعليمات لممثلى المنظمات فى شهر مايو/يار ١٩٩١ للمشاركة فى هذه الاستعدادات القطرية •

٦ - ومن المنتظر أن تعقد سلسلة من الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية بهدف مناقشة المشكلات العامة للاغذية والتغذية فى كل اقليم، وطرق حلها، وذلك استكمالا لهذه الاستعدادات القطرية • ولاشك أن نتائج هذه الاعمال القطرية والاقليمية سوف تثرى خلال مداوات المؤتمر •

٧ - وفى نفس الوقت الذى تجرى فيه هذه الاعمال على المستويين القطرى والاقليمى، تجرى استعدادات فنية وتنظيمية مختلفة فى مقرى

المنظمتين الراعيتين، وستناقش بالتفصيل فيما بعد هذه الأعمال التي تسير في خطين متوازيين.

٨ - تخضع الاستعدادات الفنية والادارية التي تجرى لعقد المؤتمر لاشراف لجنة توجيهية مشتركة بين منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، يشترك في رئاستها الممثلان الخاصان للمديرين العاميين. وقد تم اختيار الدكتور V.Ramalingaswami الأستاذ غير المتفرغ بمعهد عموم الهند للعلوم الطبية، امينا عاما للمؤتمر. وقد عقدت اللجنة التوجيهية اول اجتماع لها في شهر ديسمبر/كانون الاول ١٩٩٠، ثم عقدت سلسلة من الاجتماعات بعد ذلك كل ثلاثة اشهر. وتضع هذه اللجنة خطوطا توجيهية بشأن جميع الجوانب المتعلقة بالاستعدادات لعقد المؤتمر ومتابعة مدى التقدم في هذا المجال. اما التنسيق اليومي للجوانب التنظيمية للمؤتمر فتقوم به الامانة المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية في روما. ويتولى قسم سياسات الاغذية والتغذية في المنظمة تنسيق الاستعدادات الفنية تحت اشراف المدير العام المساعد لمصلحة السياسات الاقتصادية والاجتماعية. ويقوم فريق المهمات المشترك بين المصالح المختص بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية بتقديم المشورة الفنية، وهو الفريق الذي شكل عام ١٩٩٠. وهناك ترتيبات مماثلة في منظمة الصحة العالمية لكي تقوم تلك المنظمة بدورها في هذا المجال.

٩ - وتم تشكيل مجموعة خبراء استشارية لتوفير التوجيهات العلمية وتقديم المشورة بشأن المسائل الفنية والوثائق الموضوعية والاساسية للمؤتمر. وتضم المجموعة خبراء من مختلف الفروع المتصلة بالتغذية، ويمثلون الاقاليم الرئيسية في العالم. وقد اجتمعت هذه المجموعة الاستشارية في روما في شهر يونيو/حزيران ١٩٩١، وقدمت مشورتها بشأن المخطط الذي عرض عليها لوشيقة التقييم العالمي التي ستعرض على هذا المؤتمر، وبشأن القضايا التي ستدرج في الوثائق الموضوعية. وسوف تعاود هذه المجموعة اجتماعها في اوائل عام ١٩٩٢، وستستمر الاستعانة بها لاسداء المشورة الى ان ينعقد المؤتمر.

ثالثا - الاستعدادات على المستوى القطري

١٠ - ركزت الدول الاعضاء بشدة، في المناقشات التي دارت في الاجتماعات السابقة للاجهزة الرياسية في المنظمة، على ضرورة القيام

باستعدادات دقيقة على المستوى القطري لانعقاد المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية • وتنسيقا للاعمال القطرية، وتيسيرا للاتصال بالجهتين الراعيتين للمؤتمر، دعيت الدول الاعضاء على ان تحدد كل منها جهة وصل قطرية • وفى شهر مايو/ايار ١٩٩١، ارسلت مذكرة الى ممثلى منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية تطلب اليهم التعاون التام مع السلطات المسؤولة عن الاستعدادات القطرية • وفى شهرى يونيو/حزيران واغسطس/آب ارسلت مذكرات متابعة لهؤلاء الممثلين فى البلدان التى لم تستجب لتشجيع الاعمال القطرية، وطلب اليهم ابلاغ الامانة المشتركة باى تقدم يحدث فى هذا الشأن • ويلخص الجدول ١ الردود التى وصلت حتى الان من جهات الوصل القطرية التى وقع عليها الاختيار •

الجدول ١: عدد جهات الوصل القطرية حسب الاقاليم حتى ١٩٩١/٩/٦

الاقليم*	عدد جهات الوصل القطرية حتى ١٩٩١/٩/٦	النسبة المئوية لعدد الدول الاعضاء فى جهات الوصل
افريقيا (٤٦)	٣٠	٦٥
آسيا (٢٢)	١٤	٦٤
اوروبا (٢٩)	١٤	٤٨
امريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (٣٣)	١٢	٣٦
الشرق الادنى (١٨)	٨	٤٤
امريكا الشمالية (٢)	١	٥٠
جنوب غرب المحيط الهادى (١٠)	٩	٩٠
المجموع (١٦٠)	٨٨	٥٥

\* الرقم الموجود بين الاقواس هو عدد الاعضاء فى الاقليم

١١ - وحتى السادس من شهر سبتمبر/أيلول بلغ عدد جهات الوصل القطرية التي وقع الاختيار عليها ٨٨ جهة، ٥٣ منها من القطاع الصحي، و١٠ من القطاع الزراعي، و٤ مشتركة بين القطاعين، و ٢١ من وزارات او معاهد تغذية اخرى.

١٢ - وقد طلب الى كل بلد اعداد وثيقة قطرية تلخص اوضاع التغذية فيها، بما في ذلك حجم مشكلات التغذية واسبابها، والتجارب السابقة في معالجتها، وای خطط للمستقبل. وقد ارسلت الخطوط العريضة لهذه الوثائق الى النقاط المحورية مع طلب تشكيل مجموعات قطرية من جميع الاطراف المعنية للمشاركة في اعداد الوثائق القطرية. والامل معقود على ان تحفز هذه العملية العمل في مختلف القطاعات على المستوى القطري باتجاه الاستعداد للمؤتمر الدولي والمشاركة فيه، والاهم من ذلك ان تؤدي الى سلسلة من تنفيذ الاعمال الجادة لتحسين مستوى التغذية في اعقاب انعقاد هذا المؤتمر. كما سيستفاد من هذه الوثائق القطرية في سلسلة المشاورات الفنية التي ستعقد على المستوى الاقليمي او شبه الاقليمي.

١٣ - ويعتبر المنهج المشترك بين القطاعات افضل المناهج لاعداد الوثائق القطرية، ولاسيما عند تنفيذ اعمال المتابعة المتصلة بها. وقد دعيت الدول الاعضاء الى تشكيل لجان تنسيق قطرية، او استخدام الاليات والاجراءات الموجودة بالفعل او تلك المقرر انشاؤها، لتجميع مختلف الوزارات والوكالات والمنظمات غير الحكومية والاكاديميات والعاملين في وسائل الاعلام والقطاع الخاص ممن تتصل اعمالهم بمجال التغذية، لتشكيل جبهة يمكن من خلالها القيام بمواجهة فعالة لمشكلات التغذية ذات الطبيعة متعددة الوجوه، وحل مثل هذه المشكلات. وقد قام الكثير من البلدان بتشكيل مثل هذه اللجان، وعقدت بالفعل - او من المقرر ان تعقد - ندوات وحلقات دراسية عملية قطرية لضم جميع الاطراف المعنية بالاستعداد لانعقاد المؤتمر وما يتصل بذلك من اعمال المتابعة. ويلخص الجدول ٢ عدد البلدان التي رفعت تقارير بالاعمال القطرية المتعلقة بالمؤتمر، موزعة على الاقاليم المختلفة.

الجدول ٢ - عدد البلدان التي فيها لجان قطرية وحلقات دراسية قطرية  
(حتى ١٩٩١/٩/٦)

الاقليم*				اللجان القطرية	الحلقات الدراسية القطرية
العدد	في المائة	العدد	في المائة	العدد	في المائة
افريقيا (٤٦)	١٤	٣٠	٩	٢٠	
آسيا (٢٢)	١	٥	١	٥	
أوروبا (٢٩)	٢	٧	صفر	صفر	
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (٣٣)	٣	٩	٣	٩	
الشرق الأدنى (١٨)	١	٦	صفر	صفر	
أمريكا الشمالية (٢)	صفر	صفر	صفر	صفر	
جنوب غرب المحيط الهادي (١٠)	١	١٠	١	١٠	
المجموع (١٦٠)	٢٢	١٤	١٤	٩	

\* الرقم الموجود بين الأقواس هو مجموع عدد الدول الأعضاء في الاقليم.

١٤ - أشار عدد كبير من البلدان النامية (٣٢ دولة حتى ١٩٩١/٩/٦) الى حاجتها الى دعم مالي وفني حتى يمكن اجراء استعدادات مناسبة لانعقاد المؤتمر للمشاركة فيه ومتابعة أعماله. ولكن المنظمتين الراعيتين لا تستطيعان الاستجابة لهذه الطلبات، بسبب الصعوبات المتعلقة بالميزانية. ويحتاج الأمر الى مساعدات اضافية من الجهات المتبرعة، والامل معقود على وصول مثل هذه الموارد لتلبية هذه الطلبات.

١٥ - وقد شجعت جهات الوصل القطرية التي تحتاج الى مساعدات مالية على طلب هذه المساعدة من الجهات المتبرعة الممثلة في بلادها. وقد قام العديد من البلدان المتبرعة - التي ركزت في اجتماعات المجلس السابقة على أهمية تشجيع أعمال التحضير على المستوى القطري - بإصدار تعليماتها الى مكاتبها في البلدان النامية بدراسة تقديم الدعم للأعمال المتعلقة بالمؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، اذا طلبت جهات الوصل الحكومية ذلك. كما طلب الى ممثلى المنظمة القطريين الاتصال بأقرانهم من منظمة الصحة العالمية لتشجيع ودعم النقاط المحورية الحكومية فى الحصول على مساعدة من المكاتب المحلية للبلدان المتبرعة.

١٦ - وقد واصلت منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية سعيهما للحصول على دعم من البلدان المتبرعة المحتملة، وعاودتا الاتصال بعدد من المؤسسات ومصادر التمويل الأخرى. كما حدث اتصال مع وكالات الأمم المتحدة لمعرفة مدى استعدادها للمساعدة فى أعمال التحضير على المستوى القطري، وكانت الاستجابات مشجعة، ولاسيما من اليونيسيف. كما طلب الى البلدان الاعضاء التي تحتاج الى مساعدة فى هذا المجال أن تتصل بكل جهة تناسبها من هذه الجهات المتبرعة المحتملة. كما طلب الى البلدان الاعضاء المتبرعة أن تتدارس مساعدة البلدان التي لم تستطع الحصول على أى مساعدات حتى الآن. ولاشك أن المبالغ الضئيلة نسبيا المطلوبة لمساندة هذه الاعمال هي استثمار ذات قيمة بالغة لتحسين ما تحتاج اليه هذه البلدان المتلقية من تنمية اوضاع التغذية فيها.

#### رابعاً - الاستعدادات على المستوى الاقليمي

١٧ - من الاسس الهامة فى عملية الاعداد لانعقاد المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية، أنها تقوم على الخبرات القطرية، وتقود الى أعمال تستهدف الوقاية من سوء التغذية وتخفيف حدتها على المستوى القطري، وعلى المستويين الاقليمي والعالمى. ومن بين الآليات الرئيسية لربط هذا المؤتمر بالأعمال القطرية والاقليمية الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية لهذا المؤتمر، وهى الاجتماعات المقرر عقدها خلال الربع الاول من عام ١٩٩٢. فقد تقرر أن تعقد اجتماعات بشأن هذا المؤتمر فى جنوب شرق آسيا (بانجكوك)، والدول الافريقية الناطقة بالانكليزية (نيروبي) وتلك الناطقة بالفرنسية (داكار)، ومنطقة الكاريبي

(كيننجستون)، وأمريكا اللاتينية (مدينة المكسيك)، وغربي المحيط الهادى (مانيلا)، والشرق الأدنى (القاهرة)، وأوروبا الشرقية (براتيس لافا) • ويجرى الآن السعى للحصول على دعم من خارج الميزانية لهذه الاجتماعات حتى يتسنى لجميع البلدان حضورها •

١٨ - وسيكون الهدف الرئيسى من هذه الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية هو توفير محفل فنى لتقدير مشكلات التغذية المشتركة فى كل اقليم، ولتقييم مختلف السياسات والبرامج، ولاسيما تلك المتعلقة بالزراعة والصحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وعلاقتها بالتغذية • وسوف تناقش الاستراتيجيات القطرية والاقليمية ذات الصلة لتوفير التغذية السليمة، وسوف تمثل حجر الزاوية فى المساهمات الاقليمية فى وضع خطط العمل التى سيقرها المؤتمر العالمى المعنى بالتغذية • وستوجه الدعوة الى البلدان لكى توفد بعثات تضم ممثلين من مستوى فنى على يختارون من الوكالات الحكومية والاكاديميات ومجموعات المستهلكين وغيرها من المجموعات غير الحكومية الملائمة، بالاضافة الى القطاع الخاص • كما ستدعى المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بمختلف الاجتماعات الاقليمية للمؤتمر الى حضور هذه الاجتماعات •

١٩ - وسعيا وراء مزيد من التشجيع لاقامة جهات وصل اقليمية للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، سوف يدرج بند خاص بهذا المؤتمر فى جدول اعمال كل مؤتمر من المؤتمرات الاقليمية للمنظمة التى ستعقد فى عام ١٩٩٢ • فبالاضافة الى تعريف الدول الاعضاء بآخر تطورات الوضع العام للاستعدادات التى تجرى لانعقاد المؤتمر الدولى، فان ذلك سوف يتيح الفرصة لعرض نتائج وتوصيات الاجتماعات الفنية الاقليمية وشبه الاقليمية التى تعقد بشأن المؤتمر • ولاشك ان ذلك سيساهم بقدر كبير فى خلق اتفاق فى الآراء حول القضايا ذات الاهمية الاقليمية •

٢٠ - وسيحتاج الامر الى مساعدات مالية لبعض البلدان لتمكينها من المشاركة فى الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية الخاصة بالمؤتمر • وبالاضافة الى ذلك، فان هناك العديد من الدول التى ستعقد فيها هذه الاجتماعات تحتاج الى مساعدة مالية لمواجهة تكاليف التنظيم •

٢١ - وقد تم الاتصال بكثير من البلدان المتبرعة لكى تدرس تمويل استضافة الاجتماعات الاقليمية، و/او مساعدة البلدان النامية على حضور الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية الخاصة بالمؤتمر • وقد عرضت

تقديرات هذه التكاليف على البلدان المتبرعة ووكالات التمويل. وهناك متابعة للاتصالات التي جرت مع البلدان التي أبدت استعداداتها لدراسة تقديم دعم للاجتماعات شبه الاقليمية التي ستعقد في بلدان نامية بعينها. فقد ساهمت كل من بلجيكا وفنلندا وفرنسا وايطاليا والنرويج في تمويل الموظفين المهنيين المزاملين الذين سيعملون لهذا المؤتمر في مقر المنظمة وفي مكاتب اقليميين للمنظمة.

٢٢ - ولئن كان الامر يحتاج الى دعم من خارج الميزانية لسفر الوفود القطرية الى الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية الخاصة بالمؤتمر، فان هناك العديد من تكاليف الاجتماع التي يمكن ان تتحملها المكاتب الاقليمية للمنظمة والمنظمة الصحة العالمية. فعلى سبيل المثال، اوضح المكتب الاقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ ان تكاليف الاجتماع المباشرة (قاعات الاجتماع، والخدمات الادارية المحلية، وخدمات الامانة، وغير ذلك) سوف تسدد من ميزانية المكتب. كما قام المكتب الاقليمي في امريكا اللاتينية بتدبير الاموال اللازمة للمسائل الادارية المماثلة من اجل الاجتماع الاقليمي الذي سيعقد في مدينة المكسيك. ومع ذلك تظل المشكلة العويصة هي المساعدة المالية اللازمة لتمويل تكاليف سفر مندوبي البلدان النامية لحضور الاجتماعات الاقليمية، وبدل المعيشة اليومي اللازم لهم.

٢٣ - كما عقدت عدة اجتماعات مع مختلف منظمات الأمم المتحدة للحصول على دعمها، وقد كانت الاستجابات مشجعة حتى الآن. ولاشك ان دعم منظمات الأمم المتحدة وتعاونها سيمثل عنصرا حاسما في الاستعدادات القطرية والاقليمية، وفي الاستعدادات الفنية العامة لعقد المؤتمر.

#### خامسا - تحديد مضمون المؤتمر وموضوعاته الرئيسية

٢٤ - ستكون وثيقة المعلومات الاساسية الرئيسية عن المؤتمر "تقدير الاتجاهات والمشكلات الراهنة في التغذية وتحليلها" بمثابة استعراض فني شامل لمشكلات التغذية الجارية في مختلف انحاء العالم، والجهود التي تبذل لحلها. واعتبارها تقديرا عالميا لاوضاع التغذية، فستحتوي على موجز للنتائج الاولية التي اسفر عنها المسح الغذائى العالمى السادس، مع استعراض الخبرات المكتسبة من البرامج والسياسات التي تؤثر على التغذية والترتيبات التنظيمية اللازمة لتحسين التغذية على

المستويين القطري والعالمي، وستساهم نتائج دراسات الحالة العديدة التي تجرى حاليا في هذه الوثيقة بابرار قضايا واهتمامات قطرية معينة.

٢٥ - وقد قدم مخطط هذه الوثيقة الى مجموعة الخبراء الاستشاريين للتعقيب عليه في الاجتماع الذي عقدته هذه المجموعة في شهر يونيو/حزيران ١٩٩١، كما وردت تعقيبات اخرى عليها من الاقسام الفنية المعنية في المنظمة. وستوزع هذه الوثيقة، بمجرد الانتهاء منها، وتناقش في الاجتماعات التحضيرية (انظر القسم السادس) التي ينتظر ان تعقد قبل المؤتمر الدولي.

٢٦ - وكما سبق ان عرض على لجنة الزراعة في اجتماعها في شهر مارس/آذار ١٩٩١ وعلى المجلس في اجتماعه في شهر يونيو/حزيران ١٩٩١ فان المضمون الفني العام للمؤتمر سيدور حول عدة موضوعات متشابكة. وقد جاءت هذه الموضوعات نتيجة المناقشات التي دارت في اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الاداري، والدراسات الدقيقة التي قامت بها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما من منظمات الامم المتحدة. ومن بين هذه الموضوعات: تقدير اوضاع التغذية وتحليلها ومتابعتها، وتحسين الامن الغذائي على مستوى الاسرة، وحماية المستهلك من خلال تحسين جودة الاغذية وسلامتها، ورعاية الفئات المحرومة اجتماعيا واقتصاديا والحساسة تغذويا، وتشجيع الاغذية الصحية وانماط الحياة السليمة، والوقاية من الامراض المعدية وعلاجها، والوقاية من حالات نقص العناصر الغذائية الدقيقة، وادماج اهداف التغذية في برامج وسياسات التنمية.

٢٧ - وقد اجري استعراض لكل موضوع من هذه الموضوعات في الوثائق التي عرضت على لجنة الزراعة في اجتماعها في مارس/آذار ١٩٩١، وعلى المجلس في اجتماعه في شهر يونيو/حزيران ١٩٩١. وقد اوكلت الوثائق الخاصة بكل موضوع الى الاكاديميات، والمعاهد الوطنية، ومنظمات الامم المتحدة. وستوجه هذه الوثائق الى جمهور عريض من العاملين في ميدان التنمية، وستكون احدي الاليات الرئيسية لتعريف صناع القرار بمشكلات التغذية. وستترجم هذه الوثائق وتوزع لمناقشتها في الاجتماعات التمهيدية التي ستعقد قبل انعقاد المؤتمر الدولي المعنى بالتغذية. كما ستوزع مقتطفات من هذه الوثائق لمناقشتها في الاجتماعات الاقليمية التي ستعقد بشأن هذا المؤتمر.

## سادسا - ترتيبات انعقاد المؤتمر واللجنة التحضيرية

٢٨ - ينتظر ان تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعين قبل انعقاد المؤتمر الدولي. فمن المقرر حتى الآن ان تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعها الاول فى اوائل سبتمبر/ ايلول ١٩٩٢ فى جنيف، لمدة ثمانية ايام عمل، ومن بين ما ستقوم به فى هذا الاجتماع مناقشة وثيقة التقديرات العالمية من الناحية الفنية. وسوف تعرض على اللجنة فى هذه الاجتماع نتائج الاجتماعات الاقليمية السابقة، وسيقوم ممثلو الحكومات فى هذا الاجتماع باستشارة الخبراء الفنيين والمنظمات غير الحكومية للحصول على مشورتهم قبل انعقاد المؤتمر. وسيكون هذا الاجتماع الاول بمثابة اداة مبدئية لوضع خطة العمل المتوقعة وتنقيحها لمناقشتها والموافقة عليها فى الجلسة العامة للمؤتمر.

٢٩ - اما الاجتماع الثانى للجنة التحضيرية، فمن المقرر ان يكون قصيرا ومرنا بقدر الامكان، وسيعقد - مبدئيا - لمدة يومين او ثلاثة ايام عمل فى روما قبيل انعقاد الجلسة العامة للمؤتمر الدولى مباشرة. اما فيما يتعلق بالجلسات العامة للمؤتمر نفسه، فمن المقترح - بصورة مؤقتة - ان تستمر لمدة ستة ايام فى مقر منظمة الاغذية والزراعة، روما، فى اوائل شهر ديسمبر/ كانون الاول ١٩٩٢، على ان تبدأ يوم سبت وتنتهى يوم جمعة. ومن المقرر ان تكون هناك لجنتان او مجموعتا عمل تعملان فى نفس الوقت. ومن بين اهم البنود التى ستدرج فى جدول أعمال المؤتمر الموافقة على خطة عمل، واصدار اعلان عن المؤتمر اذا وافقت الدول الاعضاء على ذلك.

## سابعا - توسيع نطاق المشاركة فى المؤتمر

٣٠ - تجرى الاستعدادات لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية بالتنسيق مع منظمات الامم المتحدة الأخرى. فلجنة التنسيق الادارية على علم مستمر بسير العمل فى هذا المجال من خلال المعلومات المنتظمة التى يقدمها لها المديران العامان لمنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وبالمثل فان اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية التابعة للجنة التنسيق الادارية أصبحت محفلا مفيدا لمناقشة الأعمال التحضيرية لهذا المؤتمر ولتلقى المدخلات الفنية من الوكالات الاعضاء فى هذه اللجنة الفرعية. وستظل هذه اللجنة الفرعية على علم تام بالاستعدادات الفنية لانعقاد المؤتمر من خلال الجهات المشاركة فى هذه الاعمال.

٣١ - وقد بعث المديران العامان لمنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فى شهر يونيو/حزيران ١٩٩١ برسالة مشتركة الى رؤساء منظمات واجهزة الامم المتحدة الاخرى، يبلغانهم فيها بهذه التطورات، ويطلبان تعقيباتهم واقتراحاتهم فيما يتعلق بأفضل وسيلة لتعاونهم فى التحضير لانعقاد هذا المؤتمر. وبالإضافة الى الاستعراض الذى تم من خلال اللجنة الفرعية المعنية بالتغذية، اوضحت عدة منظمات فى منظومة الامم المتحدة، مثل اليونيسيف، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، ومفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، وجامعة الامم المتحدة، وبرنامج الامم المتحدة للبيئة، وبرنامج الاغذية العالمى، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، استعدادها أيضا للمساهمة بصورة مباشرة فى الوثائق الاساسية للمؤتمر.

٣٢ - وسيستفيد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية من اجتماعات الامم المتحدة السابقة ذات الصلة، مثل مؤتمر القمة المعنى بالطفولة الذى عقد عام ١٩٩٠، وعلى الأخص قوة الدفع الشديدة الناشئة عن هذا المؤتمر لاتتباع مناهج متكاملة لمكافحة نقص العناصر الغذائية الدقيقة والوقاية منه. وتؤيد المنظمة تأييدا شديدا مثل هذه المناهج التى تربط الاعمال الزراعية بالتوعية الغذائية والاتصالات الجماهيرية. وستشارك المنظمة فى رعاية المؤتمر الخاص بأمراض سوء التغذية الناجمة عن نقص العناصر الغذائية الدقيقة، المقرر عقده فى شهر اكتوبر/تشرين الاول ١٩٩١ فى مدينة مونتريال بكندا، وذلك كجزء من اعمال متابعة مؤتمر القمة المعنى بالطفولة. ومن بين المنظمات الاخرى التى ستشارك فى رعاية هذا المؤتمر منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والبنك الدولى، وبرنامج الامم المتحدة الانمائى، والوكالتين الكندية والامريكية للتنمية الدولية. وستأخذ الوثائق الاساسية للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية فى اعتبارها النتائج التى سيسفر عنها مؤتمر مونتريال.

٣٣ - كما تبذل الجهود لزيادة مشاركة العاملين فى مجال التغذية فى الاعمال التحضيرية للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، والتحفيز على الاستفادة من فرصة انعقاد هذا المؤتمر لتشجيع الاعمال المناسبة فى مجال التغذية. وقد نوقش هذا المؤتمر بالفعل، أو سيناقش، فى عدد من الاجتماعات الفنية، مثل المؤتمر السادس للاتحاد الاوروبى لجمعيات التغذية فى اثينا فى شهر مايو/ايار ١٩٩١، والمؤتمر الاسيوى السادس

المعنى بالتغذية فى شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١ فى كوالا لمبور، وفى الاجتماع الذى عقدته جمعية أمريكا اللاتينية للتغذية فى سان جوان، بورتوريكو فى شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩١.

٣٤ - وستدعى المنظمات غير الحكومية الى المشاركة فى المؤتمر الدولى، وستلقى تشجيعا على المشاركة المبكرة فى الاستعدادات التى تجرى على المستويين القطرى والاقليمى. ونظرا لما تقوم به من اعمال، وخاصة فى البلدان النامية، فيما يتعلق بقضايا الاغذية والتغذية والصحة، فمن المهم ان تشارك هذه المنظمات فى الاعمال التحضيرية للمؤتمر على المستوى القطرى. فسوف يتيح لها ذلك ان تتقاسم وجهات نظرها وخبراتها مع السلطات الوطنية، وان تعبر عن اهتماماتها فى الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية، ثم فى المؤتمر فى النهاية. ولاشك ان ذلك سوف يسهل مشاركتها الايجابية فى متابعة اعمال المؤتمر اثناء مرحلة تنفيذ خطة العمل.

٣٥ - ومن المنتظر ايضا ان تشارك المنظمات غير الحكومية بصورة ايجابية فى الاجتماعات القطرية والاقليمية. اما مشاركتها فى المؤتمر نفسه، فسوف تتوقف، بالطبع، على قرارات الحكومات الاعضاء فى الاجتماعات التحضيرية فيما يتعلق بالترتيبات العامة للمؤتمر. فسوف يرحب بالمنظمات غير الحكومية المعتمدة لحضور المؤتمر والمشاركة فى اعماله بالقدر المناسب والعملى. وازاء العدد الكبير للمنظمات غير الحكومية المهتمة بهذا الموضوع، فربما لن يكون هناك مفر من انتقاء التمثيل على اساس المجالات المختلفة للاهتمام (بالاغذية، والزراعة، والصحة، والمستهلكين، والصناعة، وغير ذلك)، وربما تم ذلك على اساس اسهاماتها على المستويين القطرى والاقليمى. وبالإضافة الى ذلك، فسوف تعقد المجموعة الخاصة بتمثلى المنظمات غير الحكومية الدولية فى مؤتمر المنظمة الذى سيعقد فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩١ اجتماعا، وسوف يكون من بين الموضوعات المدرجة فى جدول اعمالها موضوع المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية لمناقشة مشاركتها فيه.

٣٦ - ودعما للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، اختير موضوع "الاغذية والتغذية" موضوعا ليوم الاغذية العالمى لعام ١٩٩٢. وتتمشى الأنشطة المقترحة ليوم الاغذية العالمى مع اهداف ومبادئ المؤتمر الدولى. وسوف يتيح يوم الاغذية العالمى فرصة رائعة لتعميق الوعى العام بهذا المؤتمر وبالقضايا الاغذية والتغذية فى العالم.

٣٧ - وينبغي ان تكون هناك حملة اعلامية شعبية للترويج لاجمال المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية على جميع المستويات، وذلك كجزء رئيسى من اجمال التحضير للمؤتمر. وقد اشتركت المنظمة مع منظمة الصحة العالمية فى وضع استراتيجىة للتوعية العامة فى مختلف انحاء العالم. كما يجرى اعداد مواد اعلامية عن المؤتمر لتوعية الجماهير ولكى تستخدمها وسائل الاعلام. كما تم اعداد كتيب عن المؤتمر موجه اساسا للمستهلكين، وصناع السياسات، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الاعلام، وللجماهير بشكل عام. كما سيصدر كتيب آخر يحدد العلاقات بين التغذية والاذغذية والصحة فى اواخر عام ١٩٩١. والهدف من هذا الكتيب هو تشجيع المناقشات لاشارة وعى عالمى بقضايا التغذية. اما الاجمال الاخرى الخاصة بالحملة الاعلامية فسوف تعتمد على مدى توافر الموارد من خارج الميزانية (انظر الفقرتين ٣٩ و ٤٥ ادناه).

٣٨ - وقد وافق اتحاد البريد العالمى على طلب الجهتين الراعيتين بان يتصل بجميع الدول الاعضاء لكى تصدر طابع بريد دولية خاصة بالمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية. وقد انتهت ايطاليا بالفعل من تصميم طابع بريد تذكارى للمؤتمر، وتصميم شعار لهذا المؤتمر بالتعاون مع الجهتين الراعيتين.

٣٩ - وهناك مقترحات باعمال اخرى على مستوى العالم مازالت قيد الدراسة، بما فى ذلك اقامة المعارض وترويج اشربة الفيديو. فسوف يقوم الاتحاد العالمى للمرشحات وفتيات الكشافة مثلا بتنظيم سلسلة من الاجمال المتعلقة بالاذغذية والتغذية لعضواته فى مختلف انحاء العالم. ومازال الامر فى حاجة الى جهات متبرعة لتنفيذ مثل هذه الاجمال وغيرها من الاجمال المقترحة ذات الصلة.

#### ثامنا - الجوانب المالية

٤٠ - تشتمل التكاليف الرئيسية لعقد المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية، والتى ستقاسمها منظمتا الاذغذية والزراعة والصحة العالمية بالتساوى : اعداد وشائق المؤتمر، بما فى ذلك الوشائق الموضوعية، ودراسات الحالة، وشيكة التقديرات العالمية، وخطة العمل، وترجمة الوشائق وطباعتها وتوزيعها، والمؤتمر الدولى نفسه والاجتماعات التحضيرية ومؤتمرات التغذية، والحملة الاعلامية الاساسية، وتكاليف الامانة. ويصل مجموع التكاليف التقديرية التى ستتحملها المنظمة من

البرنامج العادى ٢٥ مليون دولار. أما المصروفات الأساسية للاعداد لانعقاد المؤتمر فى عامى ١٩٩٠ و ١٩٩١ فقد سددتها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من ميزانيتيهما المعتمدتين للفترة المالية الجارية. وبالنسبة للمصروفات فى عام ١٩٩٢ ومصروفات المتابعة فى ١٩٩٣، فستدرج فى ميزانيتى الفترة المالية ١٩٩٢-١٩٩٣.

٤١ - ونظرا للصعوبات المالية البالغة التى تواجهها المنظمتان، فانهما تسعيان للحصول على اموال من خارج الميزانية لتمويل الاعمال التحضيرية الهامة على المستويات القطرية والاقليمية وشبه الاقليمية، وكذلك لتمويل مشاركة الوفود من البلدان النامية فى اجتماعى اللجنة التحضيرية والمؤتمر. وتشتمل تقديرات الاموال اللازمة لهذه الاعمال على ما يلى :

- اعمال الحملة الاعلامية العامة - ٥٣٥ ٠٠٠ دولار،
- المساعدة فى اعداد وثائق البلدان النامية او عقد الحلقات الدراسية القطرية - ١٣ ٠٠٠ الى ٢٣ ٠٠٠ دولار لكل بلد.
- حضور اجتماعات المؤتمر - ٢ ٠٠٠ الى ٥ ٠٠٠ دولار لكل مندوب من البلدان النامية عن كل اجتماع.
- تكاليف كل اجتماع اقليمي - ٤٥ ٠٠٠ الى ٦٥ ٠٠٠ دولار.

٤٢ - وقد طلب الى البلدان المتبرعة ووكالات التمويل والوكالات الفنية ان تدعم اعمال المؤتمر هذه التى تنفذ باموال من خارج الميزانية. وقد بعث المديران العامان للمنظمة ومنظمة الصحة العالمية بمذكرة شفوية الى الدول الاعضاء المتبرعة فى شهر اغسطس/آب ١٩٩١، تضمنت الاحتياجات من خارج الميزانية لاعداد الوثائق القطرية، وعقد الاجتماعات الاقليمية، وتكاليف حضور الاجتماعات التحضيرية واجتماعات المؤتمر، وكذلك الاموال اللازمة للحملة الاعلامية العامة. وقد جرت اتصالات للمتابعة مع هذه الدول، وتبين منها - فى عدة مناسبات - اهتمامها بالمساعدة واستعدادها لتقديم التزامات فى هذا الشأن. كما اتصلت المنظمتان اتصالا مباشرا ببعض الحكومات ووكالات

التمويل غير الحكومية للحصول على دعم منها . كما أرسلت خطابات متابعة الى الجهات المتبرعة الثنائية فى شهر سبتمبر/أيلول . كما أجرى العديد من الافراد المشاركين فى الأعمال التحضيرية للمؤتمر اتصالات بعدة وكالات ووفود اثناء الاجتماعات والمؤتمرات التى عقدت فى مختلف أنحاء العالم . وبالإضافة الى ذلك، فقد طلب الى وكالات الأمم المتحدة أن تبحث تقديم دعم مالى لمختلف الأعمال الخاصة بالمؤتمر . والتى تتم بأموال من خارج الميزانية .

٤٣ - وقد استجابت الحكومة الايطالية - باعتبارها حكومة البلد المضيف للمؤتمر الدولى المعنى بالتغذية - الى كافة احتياجات المنظمين . وتجرى الآن وضع اللامسات الاخيرة لتفصيلات الدعم الذى ستقدمه الحكومة الايطالية ومساهماتها المحددة . وبالإضافة الى ذلك، فقد تم الاتصال بالعديد من وكالات ومؤسسات التمويل المحتملة فى شهر اغسطس/أب ١٩٩١، للحصول على مساعدات مالية منها لمساعدة البلدان النامية على المشاركة فى أعمال المؤتمر .

٤٤ - وفى أعقاب الاتصالات غير الرسمية لمعرفة امكانيات مساهمة القطاع الخاص والقطاع الصناعى، تدل المؤشرات الأولية على احتمال ردهما ايجابيا .

٤٥ - ويتعين توفير المساعدات أيضا لاشارة اهتمام الحكومات، والدوائر العلمية، والمنظمات غير الحكومية، ووسائل الاعلام، والجماهير العامة . ولاشك ان وضع استراتيجىة للاعلام، مع خطة عمل لزيادة وعى الجماهير وصناع السياسات بفضامة حجم سؤ التغذية وأسبابه ونتائجه، هو امر حاسم فى نجاح المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية وعقد التنمية الرابع . ولا تتوافر الآن أى مبالغ لتنفيذ عملية افضاض المعلومات هذه، باستثناء مبلغ محدود فى الميزانية الأساسية، مقداره ٣٠٠ ٠٠٠ دولار خصم منه بالفعل جزء للكتيب الخاص بالمؤتمر، وبعض الأعمال المختارة للترويج لهذا المؤتمر . ويصل مجموع المبالغ اللازمة من خارج الميزانية لانشطة الاعلام العامة ٥٣٥ ٠٠٠ دولار . وتشمل هذه الانشطة على: كتيب معلومات عامة، وشرايط فيديو، وانتاج الافلام المشتركة مع بعض محطات التليفزيون، والصور الفوتوغرافية، وعقد حلقات دراسية للصحفيين على المستوى القطرى، ودعوة الصحفيين - من البلدان النامية أساسا الى المؤتمر، واجراء بحوث لبرامج الفيديو، وبعثات كتابة التقارير .

٤٦ - واخيراً، التزم عدد محدود من البلدان المتبرعة حتى الآن بمساعدة مندوبى البلدان النامية على حضور الاجتماعات التحضيرية الفنية والمؤتمر نفسه.

#### تاسعا - ملاحظات ختامية

٤٧ - لايعتبر المؤتمر الدولى المعنى بالتغذية هدفا فى حد ذاته، وانما هو خطوة فى عملية مستمرة لتعزيز الالتزام والعمل اللازمين للوقاية من مشكلات الجوع وسوء التغذية والتخفيف من حدتهما. ويعتبر الاهتمام الذى ظهر حتى الآن من خلال الاعمال التحضيرية للمؤتمر فى كثير من البلدان امرا مشجعا. ومن الواضح من التقدم المذكور هنا، ان عملية الاعداد للمؤتمر الدولى اسفرت عن زيادة الوعى بمجالات التغذية وابعادها، والمشكلات المرتبطة بالاغذية، وكذلك زيادة الوعى بين مختلف القطاعات العامة والخاصة للعمل معا من اجل حل هذه المشكلات. فاذا استمرت كل هذه الجهود، فسيكون احد الاهداف الهامة للمؤتمر قد تحقق بالفعل.

٤٨ - ومع ذلك، لابد من عمل الكثير لادخال تحسينات دائمة للنهوض باوضاع التغذية. فالمؤتمر يتيح للمجتمع العالمى فرصة لمواجهة مشكلات الجوع وسوء التغذية، وربطهما بالقضايا التى تختفى وراءها من نقص الاغذية والصحة والرعاية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية غير العادلة. ولاشك ان هذه الفرصة التى تسنح للمجتمع الدولى فى فترة من التغييرات الاقتصادية والسياسية السريعة، هى خطوة هامة فى عملية مواجهة التحديات التى تقابلها التغذية.